

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتابه صلاحي [أ] عليّه وسلّم لروائل بن حُجر : إلهي الأَقْيَالِ
العَبَاهِلَةِ والأَرْوَاعِ المَشَابِيهِ أَيْ السَّادَةِ الرَّءُوسِ الزُّهُرِ الأَلْوَانِ
الحِسَانِ المَنَاطِيرِ وَاحِدُهُمْ مَشْبُوبٌ كَأَنَّمَا أُوقِدَتْ أَلْوَانُهُمْ بِالنَّارِ
: وفي حَدِيثِ سُراقَه : اسْتَشَبَّوا عَلَيَّ أَسْوَوْكُمْ فِي البَوْلِ . يَقُولُ :
اسْتَوَوْا فِرُّوا عَلَيَّهَا وَلَا تُسِفُّوا مِنَ الأَرْضِ وَتَدْنُوا مِنْهَا . هُوَ مِنْ شَبَّ
الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعاً مِنَ الأَرْضِ . وفي الأَسَاسِ مِنَ المَجَازِ :
وهو مُشَبَّبُ الأَطَافِرِ : مُحَدَّدٌ دُهَا كَأَنَّهَا تَلْتَهِبُ لِحِدَّتَيْهَا . وعبدُ [أ]
بْنُ الشَّيْبِ كَكَتَّانَ : صَحَابِيٌّ . وكغُرَابُ أَبُو شُبَابٍ خَدِيجُ ابْنِ سلامة
عَقَبِيٍّ وابنه شُبَابٌ وَلِدَ لَيْلَةَ العَقَبَةِ وَأُمُّهُ أُمُّ شُبَابٍ لَهَا صُحْبَةٌ
أَيْضاً . وعُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ الذُّمَيْرِيَّ : مُحَدِّثٌ أَخْبَارِيٌّ
مَشْهُورٌ . وشَبَابَةٌ أَيْضاً : بَطْنٌ مِنْهُ قَيْسٌ .
شجب .

شَجَبَ كَنَصَرَ يَشْجُبُ وَشَجِبَ مِثْلُ فَرَحٍ يَشْجَبُ شُجُوباً وَشَجَباً فَهُوَ
شَاجِبٌ وَشَجِبٌ كَفَرَجَ وَهُمَا عَلَي اللِّفِّ وَالنَّشْرِ الْمُرْتَّبِ كَمَا هُوَ
طَاهِرٌ فَلَا تَخْلِيطَ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا . قال أَبُو عُبَيْدٍ :
شَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجُوباً إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا . وفي لُغَةِ
: شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً وَهُوَ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الكِسَائِيُّ . وَشَجَبَ
الشَّيْءُ يَشْجُبُ شَجَباً وَشُجُوباً : ذَهَبَ . والشَّجَبُ مِنَ الإِنْسَانِ : الْحَاجَةُ
وَالْهَمُّ جَمْعُهُ شُجُوبٌ قاله ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقَالَ الكُمَيْتُ :
لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا ... عَالَجَ تَبِيرِيحَ غُلَامِهِ الشَّجَبُ الشَّجَبُ
: عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ البَيْتِ جَمْعُهُ شُجُوبٌ . قال أَبُو وَعَاسٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ
الرِّمَاحَ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِأُسَامَةَ بْنِ الحَارِثِ الهُذَلِيِّ :
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ فَصَبَاءُ غَيْلٍ ... تَهَزُّهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ .
يَسُومُونَ الهِدَايَةَ مِنْ قَرِيبٍ ... وَهُنَّ مَعاً قِيَامُ كَالشَّجُوبِ الشَّجَبُ :
سِقَاءٌ يَابِسٌ يُحَرِّكُ فِيهِ حَصَى . وعِيدَارَةُ لِسَانِ العَرَبِ : سِقَاءٌ يَابِسٌ
يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثُمَّ يُحَرِّكُ تُذْعَرُ بِذَلِكَ الإِبِلُ . وسِقَاءٌ شَاجِبٌ :
يَابِسٌ . قال الرَّاغِزُ :

" لَوْ أَنَّ سَلَامِي سَاوَقَتْ رَكَائِي .

" وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَزَّهَتْ بَنَاتٌ عِنْدَ خَالَاتِهِنَّ مَيِّمُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ الشَّجَبُ
بِالسُّكُونِ : السَّقَاءُ الَّذِي أَخْلَقَ وَبَلَّيَ وَصَارَ شَذَاءً وَهُوَ مِنَ الشَّجَبِ :
الهِلَاكِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِي : مَا اسْتَشَنَّ وَأَخْلَقَ قَالَ : وَرُبَّمَا قُطِعَ فَمُ
الشَّدْبِ وَجُعِلَ فِيهِ الرُّطَبُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُجَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ . الشَّجَبُ :
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ
كَذَا فِي كِتَابِ الْإِنْسَانِ لِلْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمَغْرَبِيِّ . وَقَالَ
الْأَخْطَلُ : .

" وَيَا مَنْ عَنَ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَا سَرَتَيْنَا الْعَيْسُ عَنْ عِزَاءِ دَارِ بَنِي
الشَّجَبِ الشَّجَبُ : الطَّوِيلُ . الشَّجَبُ : سِقَاءُ يُقْطَعُ نَصْفُهُ فَيُتَّخَذُ
أَسْفَلُهُ دَلْوًا . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا : فَاسْتَقَوْا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَةَ شُجُبٍ وَفَسَّرَ بِمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ